

82- التعليق على المتنقى للمجد ابن تيمية

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين قال المصنف رحمة الله تعالى وهو مجد الدين ابو البركات ابن تيمية في كتابه المتنقى من احاديث الاحكام قال باب البول في الاولاني للحاجة - 00:00:00

يعني لا بأس بذلك عندما يقول الانسان في الانية لحاجة من الحاجات وذلك مثل المرض نسأل الله ان يشفينا واياكم نعم قال عن اميمة بنت رقيقة عن امها نعم وهي - 00:00:24

اميمة بنت رقيقة نعم الصواب عن حكيمة بنت اقيفة عن امها وهي اميمة بنت رقيقة رضي الله عنها قالت كان للنبي صلى الله عليه وسلم قدح من عيدان - 00:00:54

العيدان هي النخلة الطويلة فهذا القدح من عيدان النخلة تحت سريره يحول فيه بالليل البول هنا آآ في هذا القدح في الليل لحاجة لانه يحتاج عليه الصلاة والسلام الى ذلك - 00:01:19

قال رواه ابو داود والنسائي وهو لا بأس باسناده قال وعن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها قالت يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى الى علي رضي الله تعالى عنه - 00:01:45

لان هناك من اهل الجهل قد قال ذلك وان الرسول صلى الله عليه وسلم عند وفاته اوصى بان يكون خليفة من بعده علي رضي الله عنه عنه ولكن هذا لم يثبت. هذا ليس ب صحيح - 00:02:07

وبينت قالت لقد دعا بالطست ليبول فيه فانخرست نفسه وما شعرت فالى من اوصى يعني توفاه الله وما شعرت فالى من اوصى نعم فهي تنكر ما يقول هؤلاء وهو لا شك ليس ب صحيح - 00:02:28

نعم ولو كان اوصى عليه الصلاة والسلام لاعلن ذلك يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك فامر الله عز وجل بالتبليغ. فقد بلغ وقد بلغ البلاغ المبين. صلى الله عليه وسلم - 00:02:59

حتى انه في الماجامع العامة يستشهد الناس اللهم هل بلغت نعم يسأل الناس هل بلغت؟ فيقولون نعم؟ فيقول اللهم اشهد او كما قال عليه الصلاة والسلام نعم وهذا صحيح قال باب ما جاء في البول قائم - 00:03:21

كان الغالب عليه عليه الصلاة والسلام يبول عن جلوس لكن بعض الاحيان ثبت انه قد بال قائما عليه الصلاة والسلام وعند البول قائما لابد من امرتين الامر الاول ان الانسان عليه ان يتحفظ من اكتشاف عورته امام الناس - 00:03:47

الامر الثاني انه ينتبه لرشاش البول لئلا يصيب جسمه او ثيابه فاذا انتبه لهذين الامررين نعم فلا بأس عندئذ من البول قائما كما فعل نبينا عليه الصلاة والسلام ولكن الغالب عليه البول عن جلوس - 00:04:14

قالت عائشة قال وعن عائشة رضي الله عنها قالت من حدثكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بال قائما فلا تصدقوه ما كان يبول الا جالسا عائشة اخبرت بما رأت من حاله عليه الصلاة والسلام - 00:04:39

فهذا هو الغالب عليه قال رواه الخمسة الا ابا داود وقال الترمذى هو احسن شيء في هذا الباب واضح طبعا وهو حديث صحيح قال وعن جابر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول الرجل قائما - 00:05:05

رواہ ابن ماجہ وهذا ضعیف ولیس ب صحيح فلیس هنک نهی عن البول عن قیام نعم لیس هنک نهی عن ذلك قال وعن حذیفة ای ابن الیمان العبسی رضی الله عنہما - 00:05:32

ان النبي صلى الله عليه وسلم انتهى الى سباته قوم ای زجاجة فبال قائما قال فتنحیت اراد حذیفة ان يبتعد لانه عليه الصلاة

والسلام هنا يريد قضاء الحاجة. فقال ادنه - 00:05:51

فدنوت حتى قمت عند عقبيه. اعطاه ضحوة لكي ماذا يشطبه لكي يستره فهو نادى عليه الصلاة والسلام حتى يستره نعم قال فتوضاً بعد بوله عليه الصلاة والسلام ومسح على خفيه - 00:06:15

فهذا فيهم مشروعية المسح على الخفين. قال رواه الجماعة يعني الشیخان واصحاب السنن واحمد في المسند قال والسباطة ملقي التراب والسباطة ملقي التراب والقمام هي الزبالة قال ولعله لم يجلس لمانع كان - 00:06:41

به او وجع كان به قال ولعله لم يجلس لمانع كان بها اي في السباتة او وجع كان فيه وهذا ايضا غير صحيح. هذا ايضا غير صحيح وانما بال وكان قاصدا لذلك بل قائما عليه الصلاة والسلام وكان قائقا قاصدا لذلك - 00:07:06

نعم فليس لهذا او ذاك قال وقد روى الخطاب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بال قائما من جرح كان بمقبضه وهذا ليس بصحيح - 00:07:32

لم يكن ذلك لجرح قال ويحمل قول عائشة رضي الله عنها على غير حال العذر نعم ولكن ايضا هذا ما رواه الخطابي ليس بصحيح وذلك ان في اسناده حماد بن غسان وهو ضعيف وقال البهقي لا يثبت - 00:07:55

نعم بل هو حديث منكر قال والمقبض ما تحت الركبة من كل حيوان قال وروي عن الشافعی انه قال كانت العرب تستشفى لوجع الصلب في البول قائما فلعله نعم لوجع الصلب بالبول قائما فيرى انه لعله كان به اذ ذاك. يقول لعله كان لكن حتى هذا ليس في صحيح - 00:08:21

لعله كان به اذ ذاك وجع الصلب. فهذا كله ليس بصحيح. واصل وجع الظهر نعم فهذا كله ليس بصحيح فالبول قائما هذا يجوز ولكن لابد من الانتباه لهذين الامرین لكن هنا شيء ينبغي الانتباه اليه وهو ان بعض الناس - 00:08:49

عندما يبول قائما رأسا يدخل ماذ؟ يدخل ذكره في ثيابه ولا يستجمرا او يستنجي وهذا لا شك نعوذ بالله هذا فعل الناس الذين يعني ناس السفهاء نعم نسأل الله ان يعافيـنا وياكم من ذلك نعم - 00:09:14

فهو عليه الصلاة والسلام بابي وامي قد استجمرا ثم توضأ عليه الصلاة والسلام ومسح على خفيه عليه الصلاة والسلام اذوا بالله تعالى التوفيق - 00:09:35